

تَبَّاهُ قَوْمِي إِذْ رَأَوْني سَيِّمًا . وَقَالُوا مِنْ هَذَا الْقَوْمِ سَتَهُ الْخَبَلُ
 وَمَا دَأْبِي عِنِّي قَالِ سَوِيًّا . بِنَعْمِ لَهْ شُغْلُ نَعْمِ زِيْنِ بِهَا شُغْلُ
 وَقَالَ بِنَا حِي عِنِّي بَدْرِكُن . جَفَانَا وَبَعْدَ الْعَزَلِ لَهُ الدَّلُّ
 إِذَا نَعَبْتُ نَعْمَ عَلَى بَطْنِهِ . فَلَا اسْعُدْتُ سَعْدِي وَلَا أَجْمَلْتُ حَمْلُ
 وَقَدَصِدْتُ عَيْنِي بِرُؤْيِهِ عَيْرًا . وَلَمْ جَفُونِي تَرْجِيهَا لِلصَّدْرِ كَجَلُوا
 حِدِيثِي قَدِيمًا هُوَ هَوَاهُ وَمَالُهُ . كَمَا عَلِمْتُ بَعْدَ وَلَيْسَ لَهُ قَبْلُ
 وَمَا لِي بِمِثْلِ هُوَ هَوَاهُ بِمَا كَمَا . عَدَّتْ فِتْنَةً فِي حُسْنِهَا مَا لَهَا بِمِثْلُ
 حَرَابِي شِفَا سَعْمِي لِي بِهَا رَضِيَّتَا . بِهِ قَسَمْتُ أَنْ يَكُونَ الْهَوَى وَدِيْنِي حِلُّ
 وَحَالِي أَنْ سَأَلْتُ فَتَدْرُسْتُ بِهَا . وَمَا حَطَّ قَدْرِي فِي هَوَاهُ بِهِ أُعْلُوا
 وَعَمَلُوا لِي بِهَا الْقَيْتُ وَمَا بِهِ . شَفِيتُ فِي قَوْمِي أُخْتَصِرْتُ وَلَمْ أُغْلُوا
 حَيْثُ ضَا حِي لِقَدْرِي عَابِدًا . وَكَيْفَ رُبِّي الْعَوَادُ مِنْ لِي لَهُ طَلُّ
 وَمَا عَزَّتْ عَيْنِي عَمَّا تَرَى وَلَمْ . نَدَعُ لِي رَسْمًا فِي الْهَوَى لِأَعْيُنِ الْخَلُّ
 وَلِي هَمَّةٌ تَعْلُوا إِذَا مَا دَرَبْنَا . وَرُوحٌ بِدُرَاهِمًا إِذَا رَخِصَتْ تَعْلُوا

مَنَافِسُ بَدَلِ التَّقْبِيرِ فَنَحَا أَحَا هَوَى . فَإِنْ قَلْبُكَ مَتَّكَ بِأَجْدِ الْبَدَلِ
 فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فِي حَبِّ نَعْمِ بِنَفْسِهِ . وَلَوْ جَادَ بِالذَّمِّ إِلَيْهَا تَمَّتْ الْخَلُّ
 وَلَوْ لَا مِرَاعَاةَ الصَّبَابَةِ غَيْرَهُ . وَإِنْ كَثُرُوا أَهْلُ الصَّبَابَةِ أَوْ قَلُّوا
 لَعَلَّتْ لِعَسَاقِ الْمَلَا حَةَ أُقْبَلُوا . إِلَيْهَا عَلِي رَأْسِي وَعَنْ غَيْرِهَا وَلَوْ
 وَإِنْ دُكِرَتْ يَوْمًا لِحُزْنِ الدُّكْرِ . سَجُودًا وَإِنْ لَأَحْتِ لِي وَحِجْمًا صَالُوا
 وَفِي حَيْثُ بَعَثَ السَّعَادَةَ بِنَا . ضَلَالًا وَعَقْلِي عَنْ هُدَايِي بِهِ عَقَلُ
 وَكَلَّ لِرُسْدِي وَالنَّسْكَ وَالنُّقْيَا . كَخَلُّوا رِمَانِي وَمِنْ الْهَوَى خَلُّوا
 وَفَرَعْتُ قَلْبِي مِنْ وَجُودِي بِخُلُصًا . لِعَلِي فِي شُغْلِي بِهَا مَعْمَا أَخَلُّوا
 وَمِنْ أَلْبَابِ السَّعْيِ لَنْ يَتِينَا سَعْيُ . وَأَعْدُوا وَأَلَا أَعْدُ وَالْمَنْ ذَابَهُ الْعَدْلُ
 وَأَتْرَاحَ لِلْوَالِدِينَ بَيْنِي وَبَيْنَهَا . لِنَعْلَمَ مَا أَلْقَى وَمَا عِنْدَهَا حَمَلُ
 وَأَصْبُوا إِلَى الْعَدْلِ الْجِبَالِ الدُّكْرًا . كَأَنْصُرَ مَا بَيْنَنَا فِي الْهَوَى رَسَلُ
 فَإِنْ حَدَّثُوا عَنْهَا فَكُلِّي سَمِيحًا . وَكُلِّي أَنْ حَدَّثُوا مَسْئَلُوا
 تَخَالَفَ الْأَقْوَالُ فَيُنَا بِنَا . بِرَجْرُطُونَ بَيْنَنَا مَا هَا أَصْلُ

اللذ

فانظر